

الأغاني

أخبرنا هاشم بن محمد الخزاعي قال حدثني أبو زيد عمر بن شبة قال حدثني إسحاق قال .
دخل أعرابي من بني سليم سر من رأى وكان يكنى أبا القنافذ فحضر باب المعتصم مع الشعراء
فأذن له فلما مثل بين يديه أنشده .

(مِراضَ العيونِ خِصاصَ البطون ... طِوالِ المتونِ قصارِ الخُطَا) .

(عِتاقَ الذُّحُورِ دِقاقَ الثُّغُورِ ... لِطافِ الخُصورِ خِidalِ الشَّوَى) .

(عَطا بيلَ من كلِّ رَقْراقَةٍ ... تَلَاوُثَ الإِزارِ بَدِءَ عَصَ الذِّقَا) .

(إِذا هُنَّ مَنذِيذُنَا نائِلًا ... أبايَ البُخْلِ مِنهِنَّ ذاكَ المُنذَى) .

(إلى الذِّفَرِ البَريضِ أَهلِ البِطاحِ ... وأهلِ السَّماحِ طَلابِنا الذِّدَى) .

(لَهم سَطَواتُ إِذا هُيَّجوا ... وحلُمُ إِذا الجَهلُ حَلَّ الحُبا) .

(يَبيدِينَ لكَ الخَيرُ في أَوجِهِ ... لَهم كالمِصابيحِ تَجَلَّوا الدُّجى) .

(سَعَى النَّاسُ كي يُدركوا فَضْلَهم ... فَقصَّرَ عَن سَعيهِم مَن سَعَى) .

(سَعَى لِلخِلافَةِ فَاقْتادَها ... وبرَّزَ في السَّبَقِ لَمّا جَرى) .

قال فاستحسنها المعتصم وأمرني فغنيت فيها وأمر للأعرابي بعشرين ألف درهم ولي بثلاثين
ألف درهم وما خرج الناس يومئذ إلا بهذه الأبيات .

حدثني عمي قال حدثني فضل اليزيدي عن إسحاق قال